



الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون المحلية و البيئة  
ولاية بن عروس  
بلدية الزهراء

0344

**محضر جلسة الدورة التمهيدية الأولى  
المنعقدة بتاريخ  
26 جانفي 2019**

طبقا لمقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية عقد المجلس البلدي جلسته التمهيدية ضمن الدورة العادية الأولى يوم 26 جانفي 2019 على الساعة العاشرة و نصف صباحا بقصر بلدية الزهراء برئاسة السيد محمد ريان الحمزاوي رئيس البلدية و بحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي :

- نسيبة الزريبي : المساعدة الأولى لرئيس المجلس البلدي
- بدر الدين الزبيدي : المساعد الثاني لرئيس المجلس البلدي
- أميرة العقربي : المساعدة الثالثة لرئيس المجلس البلدي
- نادية مرزوق : المساعدة الرابعة لرئيس المجلس البلدي
- المنذر العجيمي : رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة
- الحبيب العوني : رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية
- عفيفة بوزيري : رئيسة لجنة المرأة و الأسرة
- آمال مريم الكسوري : رئيسة لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
- إيناس ميعادي : عضوة بالمجلس البلدي
- تركية عميد : عضوة بالمجلس البلدي
- سارة المكاوي : عضوة بالمجلس البلدي
- ناجح عبد الجليل : عضو بالمجلس البلدي
- عماد بن فرحات : عضو بالمجلس البلدي
- شيماء بالسروور : عضوة بالمجلس البلدي



## و تغيب السادة و السيدات :

- أنيس غريير : رئيس اللجنة الإدارية و إسداء الخدمات
- مريم الملوكي : رئيسة لجنة التعاون اللامركزي
- لطفي الغريسي : عضو بالمجلس البلدي
- هيام القطي : عضوة بالمجلس البلدي
- عتيقة عمران : عضوة بالمجلس البلدي
- أحلام عباس : عضوة بالمجلس البلدي
- أنس المنكبي : رئيس لجنة النظافة و الصحة و البيئة
- محمد لسعد دربز : عضو بالمجلس البلدي

## و عن الإدارة البلدية حضر السيد:

- كمال اليعقوبي : مقرر الجلسة

و ذلك لقبول مختلف المواضيع و الإشكاليات المطروحة من خلال تدخلات المواطنين للنظر فيها و الرد عليها.

## ❖ افتتاح الجلسة :

في مستهل الجلسة رحب السيد محمد ريان الحمزاوي رئيس البلدية بالحاضرين معذرا عن التأخير بسبب تفقده لبعض المناطق بالزهاء لإتخاذ بعض الترتيبات لسوء أحوال الطقس. ووضح أن بعض المواطنين سئموا من عدم قيام البلدية منذ توليها منذ ستة أشهر ببعض الوعود موضحا أن قلة الموارد هي السبب الرئيسي لكنه قام بمقابلة كل من سفراء تركيا و كوريا الجنوبية و الصين لإيجاد حلول و بعث مشاريع و ربط صداقة و ذلك في إطار القانون . كما أكد على بداية القيام بمشاريع و هي كالآتي :

- مشروع تهيئة ملعب 18 جانفي : تعشيبه و بناء حجرتين للملابس و غرفة إستحمام
- تركيز مركز خدمات سريعة يسهل على بعض الأحياء مثل حي الجوهرة و قرطاج و الوايجة معرجا أيضا على برج الوزير على أنه ستقع مفاوضات في قطعتي أرض مع SPROLS و ذلك لبعث مركز خدمات سريعة وهي بريد و شباك موحد لأن المنطقة تضم ما يقارب سبعة آلاف مسكن.
- تبليط الطرقات بحي الحبيب و شارع الحبيب بورقيبة حيث قامت البلدية بطلب عروض مرتين و الثالثة ستقع في 15 فيفري 2019 .



- تهيئة حديقة حي الصفاء التي تقع بين نهج الطاهر بن عاشور و الطاهر الخميري و هي إقامة جدار حديدي و إقامة البناء مع تركيز بعض الألعاب و هي ذات طابع عمومي مع تعشيبها بعشب إصطناعي شبيه بقصر السعادة المرسى ووضع حارس على ذمتها تجنباً لأي أضرار قد تلحق بها .
- حديقة 14 جانفي بحي الصفاء التي سيقع تركيز بعض الآلات الرياضية .
- النظر في مسألة الأعمدة الكهربائية بشارع الحبيب بو رقية التي تمثل خطراً كبيراً على المواطن و التي سيخصص لها مبلغ مالي .
- النظر في وضعية قطعة أرض تقع بحي الحبيب على ملك الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية و هي منطقة سكنية حسب مثال التهيئة العمرانية و أصبحت نقطة سوداء مما جعل البلدية تتدخل في مفاوضات مع الشركة .

### ❖ تدخلات المواطنين :

- السيد محمد كمال بو عزيز:
- في البداية رحب بالحضور و تطرق إلى موضوع أرض الجعيدي قائلاً بأن الأرض قد تجاهلها المجلس من جميع النواحي و هي وجه المنطقة و تفتقر إلى جميع الخدمات بما في ذلك التطهير و الطرقات . كما أنهم هم من بادروا بإدخال التنوير العمومي و إقامة "محول" على حسابهم و إن السكان مستعدون إلى أي مساهمة مالية مهما كان مبلغها على أن تقوم البلدية بالتدخل القريب و تدرج أرض الجعيدي في ميزانية 2019 .

- السيد ماجد الطرابلسي:
- وهو من متساكني حي الهادي خفشة و يتساءل على عدم تدخل البلدية في الحي لإيجاد حل للجامع المتوقفة أشغاله مع التفكير في منطقة لجعلها ملعب للأطفال و سأل أيضاً عن القاعة الرياضية "سبارتا" التي لا تخضع إلى أي شروط كالضجيج و استغلال الأرصفة . و هناك أيضاً محل لبيع البيرة يطبخ بالفرن و يسبب التلوث . و أخيراً بالنسبة لمقابلة رئيس المجلس مع سفراء الصين و تركيا أرجو من سيادتكم إظهار البرامج.

- السيد محمد الفالح:
- توجه إلى المجلس بالإشارة إلى وجوب إزالة أي علم ما عدا علم تونس و التدخل لإعادة البالوعات و إيجاد حلول للمياه التي تدخل للمنازل مع وجود بعض الإخلالات بنهج جيلاني مرشان من ناحية تجاوز بعض المواطنين بإخراج "tube pvc" في الأرصفة مع التوضيح في جلسة الاجتماعات بأن لا تكون صباحاً . ثم تساءل عن عدم حضور الوالي في المقابلة التي تمت مع السفراء و أن الاتفاق مع الدول يجب أن يتم بعلم الحكومة .



## - السيد صامد ميعادي:

تمحور التدخل الأول حول وجود لجان بلدية لم تقم بأي عمل و هناك لجان لا تستظهر بأي عمل أو تقارير بما في ذلك لجنة النظافة و يستغرب فكرة بأن يجب التعامل مع جميع المواضيع كمشاريع. أما بالنسبة للمسرح البلدي فتاريخه طويل و هو روح الزهراء و لا يجب التفريط فيه . كما يجب التنسيق مع وزارة الثقافة و النظر في إمكانية إحداث مركب ثقافي للرقص و التمثيل . كما يتوجه بالشكر إلى أعوان البلدية الذين يؤدون واجبهم على أحسن وجه بالرغم من قلة التجهيزات و الآليات . و أشار إلى وجوب التركيز على صيانة المستودع و تنظيفه واصفا إياه بالوضع الكارثي . أما بالنسبة لقاعة كرة السلة فهو يتساءل عن إصلاح بنيتها التحتية و الأساسية . كما يستغرب من المنتخبين للجمعية لا مشاريع و نتائج ضعيفة . كما يقول بأن التسويق للبلدية جميل و لكن ما هي المشاريع إذا استعانت بالسفارات و يقترح إستغلال مشروع قرب زهروور بالشراكة مع السفارات المعنية . و يضيف بأنه بالنسبة للتنمية و العمل مع الخواص لا يجب التفريط في أملاك البلدية بما في ذلك النافورة . أما بالنسبة للسوق كان هناك تنظيم و يتساءل عن عملية إستخلاص المعاليم المالية علما بأنه سمع بأنه هناك أشخاص يتقاضون مبلغ و يصرحون بمبلغ آخر معللا بأن العقلية نفسها في الفساد. أما بالنسبة لبرج الوزير فيقول بأنها لا تعتبر تابعة لمنطقة الزهراء لأنها محرومة مع عدم إستغلال بعض الأراضي و إنجاز بعض المشاريع عليها و أن البنية التحتية هشة . كما يناشد المجلس بتسليم رخص الأكشاك لأناس تستحقها .

## - السيد فتحي الوسلاطي :

يشير إلى أنه هناك الكثير من المقاهي ما يقارب 12 مقهى من النافورة إلى " pizzeria " الشيء الذي يجعل الكثير منها يقوم بإلقاء بعض الفضلات و الأوساخ في البالوعات مع رجائي بأن تبقى النافورة على ذمة البلدية . و سأل أيضا عن وضعية ملعب 18 جانفي بصفته أستاذ بمعهد المنجي سليم و الذي يشهد أعمال تهيئة و بناء سائلا عن نهاية الأشغال مع توفير حاويات و الإنارة بحي إيمان .

## - السيد محمود التركي:

أشار إلى أنه بالنسبة للعمل البلدي يجب مد المواطن بمحضر الجلسة مسبقا و ذلك ضمن الديمقراطية التشاركية . مع توفير مأوى للبحارة مع التنسيق مع وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي لأن هناك بعض السياسيين يعرفون هذا المشروع لأن لهم نظرية سيئة تجاه البحارة و يحبذ إزالة الأكواخ لأن المنظر سيئ . كما يسأل و ينزه المجلس في ما يخص كراء القاعة لأن هناك أطراف تسند لهم مجانا و البعض بمقابل 150 دينار . و أما بالنسبة للمكتب المحلي للمرأة قام بدوره تجاه بعض النساء في تعليم جميع الحرف . كما أطلب من البلدية بوضع لائحة أو قائمة حول أملاكها أو مشاريعها المشتركة . كما أن المساحات الخضراء التي تتمتع بها العائلات مثلا في بعض العمارات و هي المشاركة في المشروع مثلا عادة تجد مقهى لا يحترم الموقع و لكن لا تستعمل إلا المكان المستغل من



صاحب المقهى . كما يدعو إلى تطوير السوق الأسبوعي و يجب العمل بأعوان البلدية مثل المستلزم مقابل مبلغ رمزي.

#### - السيدة نادية بن باقو:

تقدمت بالشكر إلى البلدية على عملها الجبار قائلة بأنها عند زيارتها لبعض البلديات أخبروها بالثناء و إجتهد و مثابرة عمل المجلس البلدي بالزهراء و دعت أيضا إلى تركيز علامات مرورية على مستوى نهج عقبة ابن نافع و ابن بطوطة لأنه سبب الكثير من الحوادث مع التدخل لتنظيف بطحاء قبالة بن عيسى لبيع مواد البناء و بطحاء في مركب الخليل مع إستغلالها كحديقة.

#### - السيد عمار المليح:

شكر المجلس و ضم صوته إلى السيد محمد الفالح في ترك علم تونس دون سواه بالقاعة مع أنه لا يريد أن ينقد المجلس لكن يطلب إنجاز المشاريع و البرامج أولا و الإستماع إلى المواطن مع أن العديد من المطالب لم يقع الإجابة عنها فكان مآلها الركود مع عدم لقاء أصحابها و يحبذ الإعلام على لقاء اللجان و لا يجب الإنفراد كما يجب تدوين الإجتماعات . كما يلفت النظر إلى الوضعية المزعجة بشوارع الحبيب بورقيبة من حيث إستغلال المحلات كالمقاهي و البيوتريات و السيارات للأرصفة إضافة إلى العلامات الإشهارية . و يقترح عدم التفويت في النافورة أو الأراضي المحاذية لزهور إلى الخواص لأن هدفها المال مع الرجاء بأن يقوم المجلس بالعمل مع المواطنين و لا يريد مجلس مصغر.

#### - السيد الأمين التليلي :

أفاد بأن المواطن متحمس للعمل مع البلدية و معجب بالتدخلات الراقية كما يريد أن يحوصل المواضيع . و يدعو لتعيين لجنة للتثبت من الأعلام الموجودة بشبابيك القاعة و الأجر الذي لا يقبله و يرجو تركيز لوحة حائطية خارج البلدية و مكتب خدمات و ذلك لوضع التقارير . ثم يتطرق إلى مسألة حي السد بحيث أنه حي جديد و هناك عمل ممتاز و لكن يتساءل إن كانت الشاحنة ستعود إلى نفس المنطقة . كما يطلب الرد على المراسلات التي يتم وضعها بمكتب الضبط . و يرجو بعث برقيات ولادة أو وفاة و نجاح.

#### - السيد مراد العلوي:

يسأل عن الشركة التي قامت بتبليط الطرقات هل سيقع تتبعها مع الحرص على نظافة نهج جيلاني مرشان و السوق البلدي و الزنقة المحاذية للصيدلية.

#### - السيد كمال كديسة :

تذمر من منطقة عمارات بانوراما من حيث الأوساخ و مياه راكدة و هناك مساحات بيضاء لم يقع تسييجها و كلاب سائبة ليلا و نهارا . و يشكر الأعوان الذين يقومون بعملهم و يدين قلة وعي المواطن.



كما يحبذ إقامة "كورنيش" أو "بنقالو" . ثم يشير إلى أنه لا ينجح المسرح لأن طاقة الإستيعاب لا تفوق 700 شخص.

**- السيد منير شقير :**

أشار إلى عدة نقاط أولها تنظيف البالوعات بنهج 18 جانفي . أما بالنسبة للطرق فندعا إلى الكف من الترفيع و التنسيق مع مكتب مراقبة . كما أكد على وجوب وضع علامة توضح الإرتفاع بالنفق و يرجو النظر في النقطة السوداء قرب الديوان الوطني للتطهير.

**- السيد أمين السديري :**

طلب إعادة النظر في رخص المقاهي قبالة المعاهد معللا بأنه السبب في إنحراف بعض المراهقين و خصوصا المقاهي أمام معهد الأجيال و ابن رشيق.

**- السيدة هدة بن عبد القادر :**

أشارت إلى أن حديقة المعهد يجب مراقبتها لأنها أصبحت وكرا للفساد و الإنحراف . و ترحو تكوين جمعية تطوعية لإرشاد الشباب على النظافة في الأماكن العامة و الحدائق و هناك مشكل آخر و هو إستغلال الأرصفة من جميع المحلات الكائنة بشارع البيئة و قلة الإنارة ثم تشكر العمل الذي تقوم به البلدية.

**- السيد صامد ميعادي :**

أشار بأنه تم توجيه عريضة إلى السيد منذر العجيمي بتاريخ 2018/9/19 بوجود جمعية بملعب كرة السلة تتقاضى مبالغ مالية بقيمة 100 دينار و 30 دينار و لم يقع الرد و يريد أن يعلم كيف يتم تسيير المنشأة الرياضية هل هي تحت إشراف البلدية أو لا .

**- ليندا الحاجي :**

تساءلت ما إن كانت الوليجة منطقة تابعة للزهراء ثم أفادت بأن قنطرة وادي معيزات خطر على المترجلين لأنها ضيقة و تطلب توفير مساحة خضراء بالمنطقة راجية توفير إذاعة بدار الشباب للإستماع إلى مشاكل المواطنين .

**❖ الردود :**

تبعاً لإستفسارات المواطنين و طرحهم للعديد من المشاكل التي يتعرضون إليها تدخل السيد رئيس المجلس البلدي للإجابة عليها و هي كالآتي:



أفاد السيد رئيس البلدية بأن موضوع أرض الجعيدي في طور الدرس الشئى الذي جعله يستدعي المدير الجهوي لديوان الوطني للتطهير لإيجاد حل في أول الأسبوع القادم يوم 2 فيفري 2019 .  
أما جامع السيدة عائشة بحي الهادي خفشة فقد قام السيد رئيس البلدية بزيارته عديد المرات كما إتصل بوزارة الشؤون الدينية ووزارة أملاك الدولة ليجد الحلول و تسوية وضعية حركة المرور و سيقع وضع خريطة لدراسة العلامات المرورية في القريب.  
و بالنسبة إلى " pizzeria " قام بإرسال لجنة بمن فيهم عون حماية مدنية و متابعة المحل و تعهد صاحبه بإيجاد حل.

و بالنسبة لمسألة العلم فقد أكد السيد رئيس البلدية بأنه في روحنا و دمننا .  
ثم تطرق إلى مسألة المسرح مؤكدا بأن البلدية لا تعتزم التوقيت فيه و إنما قامت بجلسة مع وزير الثقافة لإيجاد بعض الحلول لأن طاقة الإستيعاب لا تفوت 700 شخص.  
ثم وجه تحية و تقدير لأعوان البلدية على تفانيهم في العمل البلدي .  
ثم أشار إلى أن المستودع قد تم تهيئته وهو في حالة حسنة.  
أما بالنسبة للأكشاك فأكد بأنه ليس هناك محسوبة و أنه أن الألوان لوجود دراسة صحيحة في شأنها و يجب تنظيمها و سيقع النظر في تجميل الصورة و توحيدها لجميع الأكشاك.  
ثم تطرق إلى مسألة ملعب 18 جانفي حيث أكد أنه لا سبيل إلى حرمان الصغار من إستغلاله و أنه حي شعبي و سيحافظ على توجهه الإجتماعي و سيقع وضع آلات رياضية و تعشيبه و صيانته بجدران .  
كما أضاف أن القاعة لا نتعامل معها بالمحسوبة بل أبوابها مفتوحة لجميع الأحزاب و الجمعيات و هي ملك لسكان الزهراء.

أما بالنسبة لكرة السلة فإنه لا توجد جمعية تستغل المنشأة بمقابل كما لا توجد محسوبة. و كذلك بالنسبة إلى ملعب كرة القدم فقد تمت مراسلة الرابطة التونسية لكرة القدم حول إجازة اللاعبين و تم وضع جدول أوقات للجمعيات و لا وجود لمعاملة شخص على حساب شخص أو نية حرمان الصغار من اللعب.

ووصولاً إلى موضوع السوق الأسبوعي فبدأ السيد رئيس البلدية بتحية أعوان البلدية على مجهوداتهم في إستغلال و تنظيم السوق بالرغم من أن البلدية ليس لها خبرة أو دراية كافية بمعلوم الإستخلاص لأن البنية العمومية لم تكن مقبولة مما اضطر البلدية لإستخلاص المعاليم بنفسها . ثم قامت بتقديمه للمستلزم و تسلمت المبلغ المطلوب. كما تتعهد بوضع بائعي الخضار داخل السوق لتجنب الأوساخ.  
أما طرقات حي برج الوزير خصوصا الطريق المقطوعة قبالة مقهى العرضاوي فقد طلبت البلدية جلسة مع شركة l'arru و الوالي للتكفل بضم 05 أنهج أخرى بالحي مع تركيز مركز خدمات لإستخراج وثائق و خدمات بريدية . كما تم الإتصال ب utica و شركة النقل لتوفير وسائل نقل و ستوفر أيضا 4 خطوط للنقل الجماعي .

كما تم الإتصال بوزارة المرأة التي تملك محل بالمنطقة قصد التنسيق معها لبعث روضة بلدية و التي سيقع تدشينها يوم 20 مارس 2019 . كما أن هناك قطعة أرض كبيرة سيقع إستغلالها كحديقة شبيهة بحديقة الصفاء .



أما بخصوص الوليجة فهناك أرض قرب الوادي سيقع إستغلالها كحديقة عمومية و قد تمت جلسة مع ديوان التطهير صحبة المواطنين لإيجاد حلول في القريب العاجل . و بالنسبة لقنطرة وادي معيزات سيقع إصلاح السياج في أقرب الآجال.

ثم أفاد السيد رئيس المجلس البلدي بأنه سيتم تركيز نوع من الأكشاك اللاتقة لبيع المثلجات و السندويتش مع وضع كراسي للمواطنين و إحداث مكان كسوق شهري للحرفيات و الرسامين مع المحافظة على الصبغة.

أما بخصوص زيارة بعض السفراء فقد كانت لتعريفهم بعدد سكان المنطقة و موقع و مكانة الزهراء في تونس و كل زيارة هي بعلم الحكومة.

و بالنسبة لعلاقة البلدية مع الإتحاد الوطني للمرأة فهي جيدة لكن الموضوع هو بخصوص كبر مساحة المحل و أردنا مشاركتهم حتى يتم إستغلاله كإدارة سريعة .

ثم أفاد السيد رئيس البلدية بأنه هناك "تطبيق" لكل مواطن بأن له الحق بأن يقوم بالتصوير و إرسالها و له نقطة على كل إرسالية و يقع تكريمه من المجلس .

في علاقة بالبالوعات كلفت البلدية شركة "sigor" لتسريحها و تنظيفها و غلقها و ذلك بداية من الإثنين المقبل .

و بخصوص الشاحنات من آخر شهر نوفمبر لم يقع مرور أي شاحنة مع معاقبة بعضها على التجاوزات و تحرير مخالفات و خطايا مالية. فالطرق التي تضررت من الشاحنات وقع الإجتماع مع الوكالة العقارية للسكنى و شركة "سوماترا" للقيام بتبليط جميع الأنهج المتضررة . أما بالنسبة للكلاب السائبة فموضوعها في طور البحث مع جمعيات و أطباء بياطرة لكيفية القضاء عليها دون قتلها بالرصاص.

ثم أفاد بأن الكورنيش سيكون جاهزا مع التنوير العمومي .

أما بالنسبة للنفق فقد تمت جلسة مع الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية حول الإخلالات بما في ذلك النظافة و الإنارة و تحديد علامة لعبور النفق . و تم الإعلان عن بنة عمومية لكراء المحلات التي هي على ملك الشركة مع توفير حراسة و إستغلال الطحساء المحاذية كماوى سيارات و سنستغل أيضا الحديقة و تهيتها لتكون متنفسا للمواطنين مع تنظيفها .

و أخيرا يختم بموضوع المقبرة حيث أفاد بأنه تحت الدرس لوجود صبغة تكون على أسس صحيحة و ذلك يتطلب قليلا من الوقت.

و رفعت الجلسة على الساعة الثانية و الربع بعد منتصف النهار.

رئيس البلدية  
محمد بن الحجازي

